رؤى بلا حدود

رياضة البنادق!

علي النعيمي

كم كنت أتمنى لو كان معنا إبان تواجدنا في نهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ ذلك الجندي الذي صوب فوهة بندقيته نحو مدرب الحدود بعد انفلات عقال الضبط مؤخراً عن ملاعبنا لسمع بنفسه تلك المحاضرة من قبل جهاز الأمن المكلف بمكافحة شغب الملاعب العالمية بشأن كيفية اختيارهم للعناصر التي جاءت وفق مواصفات نفسية وأمنية معينة عكست جانباً ثقافياً عن طبيعة مجتمعهم المعروفة بالعنصرية الحادة والغضاضة في التعامل مع كل من لا يجري في عرقه الدم الألماني أو ينطق بلغتهم، لكن الحق يقال: إن ما لمسناه كان تعاملاً راقياً وترحيباً حاراً وبكل اللغات مصحوبا بابتسامات عريضة رسمت بخجل على محياهم قبل وبعد كل مباراة.

نعود الى ما حدث من أعمال شغب في دورينا وذلك التصعيد الخطير الذي من شأنه أن يضر بسمعة كرتنا ويؤثر على مستقبلها.. فمشهد اشتباك افراد من قوات الجيش مع اللاعبين كفيل بنسف كل الجهود والالتماسات المقدمة لإقناع إمبراطورية (فيفا) للسماح لنا بضيافة المنتخبات على ملاعبنا، وهو سلوك بعيد عن أخلاق لاعبينا ومشجعينا وينذر بقادم مريب ويبث الرعب في قلوب الجماهير المتعطشة لرؤية مدرجات الملاعب وهي تكتظ بالمشجعين ، لكنه يحمل أيضا ضمن طياته رسالة مبهمة نعجز عن تفسيرها وفك شفرتها كونها أرسلت بدهاء وعلى جناح السرعة إلى من يهمه الأمر بعد إن عاودت انهار الديمقراطية تدفقها العذب كالشلالات من سفوح العهد الجديد الذي نتطلع اليه بصدق واقعاً مغايراً لما سبقه ونقلة نوعية في كل شيء خصوصا أن ينابيع الممارسة الانتخابية الحرة فاضت على ارض الواقع وعكست بكل وضوح إرادات القطاعات الرياضية وإجماعها التام على من انتخبوهم اليوم.

إن الركون إلى مقررات التقرير الأسبوعي للاتحاد في معاقبة الأندية الخارجة عن الانضباط ليس الحل الأمثل للحد من هذه الموجة البائسة، بل يجب على سائر الهيئات الإدارية الجلوس ومناقشة هذه الخروق السافرة ومتابعة مسببات ذلك واستئصال العناصر المخربة المدعومة من بعض أعضاء الهيئات وتشخيصهم من دون إن ينصّب احدهم نفسه محامياً عنهم وعزف (لحن الوفاء) مع ترنيمة (الإخلاص والزهد) في حب النادي، لان القضاء على الشغب يتطلب من الجميع صراحة متناهية وشفافية مطلقة في النقاش ونزاهة ضميرية جادة ونوايا طيبة تكون حاضرة عند الطرح وحس ثقافي واع بالتشجيع والمناصرة، لا أن نشتاق إلى ما كنا نشاهده علناً لممارسات بُعض الهيئات سابقاً عندما كانت تجلب لنا مهرجين مفلسين من أروقة المقاهي وزجهم مع الجماهير في المباريات الحاسمة لافتعال ضجة وقتية أو سب الحكام واللاعبين لاستفزازهم وإثارتهم بتعمد!.

من هنا نطالب اللجنة الاولمبية بضرورة مفاتحة وزارتي الدفاع والداخلية من اجل تأهيل عناصرهما وإرسال مجموعة من منتسبيهما لدورات خارجية لتدريبهم على قمع الشغب بشكل حضاري يتناسب مع جنس العصيان وضراوته على ان يميزوا إثناء معالجتهم للاختلالات بين من هو إرهابي مجرم يحاول العبث بأمن البلد، وبين الروح الرياضية وهوى المشجعين وانفعالات أعصاب اللاعبين وحماسهم الفطري كون الجميع يدرك إن هذه القوات وجدت لتهدئة الأوضاع وضبطها، لا لتأزيم المواقف لدرجة الهستيريا والهلع!

إنه من المؤسف حقاً ما شاهدناه مؤخرا من أن يهم احدهم بتوجيه (سلاحه) ضد احد اللاعبين وكأن المقابل رجلاً مسلحاً وليس رياضياً (اعزل) هذه الهفوة يجب عدم تكرارها ومعالجتها على الفور من دون إهمال كونها تنقل عن الكرة العراقية صوراً مغلوطة تنافي واقعها الحقيقي وتعطي للمتربصين لنا (دوليا) ذرائع وتوحي لهم بانطباعات سيئة تدل على همجية المجتمع الرياضي في تغليبه للغة السلاح على سمة التنافس الرياضي، فبدلاً من إن ننهي المباراة بالتحية والعناق حوّلناها إلى رياضة رمـــــي بـ(البنادق) ولكن على أهداف (بشرية) متحركة.. يا العجب!

من هنا نطالب اللجنة الاولمبية بضرورة مفاتحة وزارتي الدفاع والداخلية من اجل تأهيل عناصرهما وإرسال مجموعة من منتسبيهما لدورات خارجية لتدريبهم على قمع الشغب بشكل حضاري يتناسب مع جنس العصيان وضراوته على ان يميزوا إثناء معالجتهم للاختلالات بين من هو إرهابي مجرم يحاول العبث بأمن البلد، وبين الروح الرياضية وهوى المشجعين

*** صحفي رياضي مقيم في استوكهولم**

تـأهـبـاً لـوضـع الاقـــدام فـي الـنـهـائـي

مواجهة ألمانية وأوكرانية خالصة في المربع الذهبي لكأس الاتحاد الأوروبي

عواصم/ وكالات

أكمل فريق هامبورغ عقد الفرق الألمانية في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم برغم هزيمته أمام مانشستر سيتي الإنكليزي ٢/١ في إياب دور الثمانية للبطولة ليصعد الى جانب مواطنه فيدرر بريمن والثنائي الأوكراني شاختار دونستك ودينامو كييف إلى المربع الذهبي للبطولة.

وكان هامبورغ فاز في مباراة الذهاب ٣/١ ليتأهل للدور التالي عبر الفوز في مجموع لقاءي الذهاب والإياب ٤/٣ فيما تعادل فيردر بريمن مع مضيفه أودينيزي الإيطالي ٣/٣ ليصعد إلى المربع الذهبي بالفوز في مجموع لقاءي الذهاب والإياب ٦/٤ .

وتغلب شاختار دونستك على مضيفه مرسيليا ٢/١ ليتأهل للدور قبل النهائي بالفوز في مجموع لقاءي الذهاب والإياب ٤/١، فيما لحق به دينامو كييف بعدما سحق ضيفه باريس سان جيرمان بثلاثة أهداف نظيفة بعد تعادل الفريقين سلبيا في مباراة الذهاب.

وبهذه النتيجة يشهد الدور قبل النهائي للبطولة مواجهة ألمانيا خالصة تجمع بين هامبورغ وفيردر بريمن وأخرى أوكرانية خالصة تجمع بين دينامو كييف وشاختار دونستك.

وبعد فوز هامبورغ في مباراة الذهاب ٣/١، بدا أن الفريق قد وضع قدماً في المربع الذهبي عندما استغل خوسيه باولو جيريرو خطأ دفاع مانشستر سيتي في تشتيت العرضية الزاحفة من جوناثان بيترويبا، ليستحوذ على الكرة ويطلق تسديدة زاحفة كفلت لفريقه هدف التقدم في الدقيقة ١٢.

وبرغم الهدف ، حالف الحظ مانشستر سيتي بعدها بخمس دقائق فقط عندما لمست الكرة يد بيوتور تروخوفسكي داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء للفريق الإنكليزي أحرز منها البرازيلي إيلانو بلومر هدف التعادل.

وكاد ايلانو يضيف الهدف الثاني له ولفريقه قبل دقيقتين على نهاية الشوط الاول ولكن الضربة الحرة المباشرة التي سددها اصطدمت بالعارضة.

وبعد مرور خمس دقائق من بداية الشوط الثاني أضاف ستي الهدف الثاني عندما استقبل فيليبي ساسيدو عرضية ستيفن ايرلاند وسدد كرة قوية منح بها فريقه التقدم.

وسدد ايلانو ركلة حرة مباشرة جديدة ولكنها ارتدت من القائم حيث بدا الفريق الإنكليزي قادرا على معادلة النتيجة الإجمالية للقاءي الذهاب والإياب ، قبل أن يتعرض لصدمة حقيقية في الدقيقة ٧٥ عندما حصل ريتشارد دان على البطاقة الصفراء الثانية بعد عرقلته لإيفيكا أوليتش.

وقال ديتمار بييرسدورفر مدير الكرة بهامبورغ: لا نظهر دائما بشكل جيد في المواقف الصعبة، سنفعل كل ما بوسعنا حتى نتأكد من مواصلة مشوارنا نحو النهائي.

وسيلتقي هامبورغ بقيادة مدربه مارتين يول مع بريمن الذي انتزع تعادلا ثمينا من أودينيزي ٣/٣.

وقال يول: يجب أن نهنئ اللاعبين ، لا يمكننا أن نفكر في الاحتفال ولكن ربما نحتسي بعض الجعة.

وافتتح جوخان اينلر التسجيل لأودينيزي في الدقيقة ١٥ قبل أن يتعادل البرازيلي دييغو ريفاس للفريق الألماني في الدقيقة ٢٨.

وتقدم أودينيزي ٣/١ بعد أن أحرز فابيو كوليارليلا هدفين في الدقيقتين ٣٠ و٣٨ ليتعادل الفريقان في مجموع لقاءي الذهاب والإياب، ولكن المباراة لم تنته عند هذا الحد، حيث أضاف دييغو الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ٦٠ قبل أن يضيع ركلة جزاء لفريقه، وفي الدقيقة ٧٣ أحرز المهاجم البيروفي الدولي كلاوديو بيتزارو الهدف الثالث لبريمن لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين بثلاثة أهداف لمثلها.

وتأهل دينامو كييف إلى المربع الذهبي بالفوز على باريس سان جيرمان ٣/صفر بعد تعادل الفريقين سلبيا في مباراة الذهاب، وتقدم المهاجم الغيني الدولي إسماعيل بانجورا بهدف للفريق الأوكراني في الدقيقة الرابعة من بداية المباراة من تسديدة زاحفة قبل أن يسجل ميكايل لاندرو حارس سان جيرمان هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة ١٦، واختتم اوجنين فوكوييفيتش أهداف الفريق الأوكراني في الدقيقة ٦١ من متابعة لتسديدة زميله الكسندر اليفيف التي أبعدها لاندرو.

ويلتقي كييف في الدور قبل النهائي مع مواطنه شاختار دونستك الذي تغلب على مرسيليا ٢/١.

وتقدم لويس فرنانديني بهدف لشاختار في الدقيقة ٣٠ ثم رد حاتم بن عرفة بهدف لمرسيليا قبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول، وفي الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة أحرز لويز أدريانو هدف الفوز للفريق الأوكراني.

وتقام مباريات ذهاب الدور قبل النهائي في ٣٠ نيسان الجاري على أن تقام جولة الإياب في السابع من آيار المقبل فيما تضيف اسطنبول التركية المباراة النهائية في ٢٠ من الشهر المقبل.

حظوظ فيردر بريمن وافرة للتأهل الى الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي

البايرن في لقاء سهل.. وفولفسبورغ أمام اختبار صعب مع ليفركوزن

برلين/ وكالات

سيكون فولفسبورغ المتصدر أمام اختبار صعب لأنه يستقبل اليوم السبت بايرن ليفركوزن، فيما يخوض ملاحقه بايرن ميونيخ حامل اللقب مباراة سهلة نسبيا أمام مضيفه المتعثر أرمينيا بيليفيلد في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم.

على ملعب (فولكسفاغن ارينا) يسعى فولفسبورغ إلى مواصلة تألقه وتحقيق فوزه العاشر على التوالي عندما يستقبل باير ليفركوزن الساعي إلى العودة لدائرة المنافسة على مركز مؤهل إلى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل لأنه تراجع إلى المركز التاسع بعدما اكتفى بفوز واحد فقط خلال مبارياته السبع الأخيرة.

وعلى ملعب (شوكو ارينا) يأمل بايرن ميونيخ أن يواصل صحوته عندما يحل ضيفا على ارمينيا بيليفيلد الخامس عشر من اجل مواصلة ضغطه على فولفسبورغ الفريق الذي أذله ٥/١ قبل مرحلتين، قبل أن تكتمل المذلة بسقوطه بعد أربعة أيام أمام برشلونة الاسباني صفر/٤ في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة، يبحث هرتا برلين الرابع عن استعادة نغمة الفوز على حساب ضيفه فيردر بريمن، وذلك بعد ان مني بثلاث هزائم على التوالي جعلته يتنازل عن الصدارة، والأمر ذاته ينطبق على هوفنهايم الذي لم يذق طعم الفوز في المراحل التسع الأخيرة أي منذ ٣١ كانون الثاني الماضي عندما تغلب حينها على اينرجي كوتبوس (٢/صفر) فتعادل في ٦ مباريات وخسر ثلاثاً، منها اثنتان على التوالي في المرحلتين الأخيرتين.

بلاتيني يشيد باستعدادات بولندا لتضيف يورو ٢٠١٢

وارشو/ وكالات

أشاد الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) باستعدادات بولندا لتضييف نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو ٢٠١٢).

وقال بلاتيني بعد جولة تفقدية في وارشو للوقوف على آخر الاستعدادات: إنه لم ير أي مشاكل في بولندا، وأضاف: أنه مقتنع بأن يورو ٢٠١٢ التي تضيفها بولندا بالتنظيم المشترك مع أوكرانيا، ستنجح.

وأوضح بلاتيني أن بولندا ستكون بها ملاعب جميلة، ولكن الأهم أن كرة القدم ستشهد تطورا كبيرا في الدولة (الشيوعية) السابقة.

وأكد ميروسلاف درزيفتشكي وزير الرياضة البولندي أن بلاده رشحت ست مدن لرئيس (اليويفا)، وأعرب عن أمله أن تقام البطولة بها جميعا.

والمدن البولندية الست المرشحة لتضييف البطولة هي: وارسو وكراكوف وبوزنان وجدانسك وشورزوف وفروكلافز.

ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

روبينيو يعاني في الدوري الإنكليزي الممتاز

لندن/ وكالات

قال مارك هيوز مدرب فريق مانشستر سيتي إن المهاجم البرازيلي الدولي روبينيو يعاني لترك بصمة مع الفريق في النصف الثاني من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وانضم روبينيو الى سيتي من ريال مدريد الإسباني مقابل رقم قياسي للانتقالات في بريطانيا بلغ ٥. ٣٢ مليون جنيه إسترليني/٢٨. ٤٨ مليون دولار/ وذلك في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيف الماضي، لكنه وبعد بداية طيبة للموسم أحرز خلالها ١٢ هدفا فشل في هز الشباك منذ ٢٨ كانون الأول الماضي.

وجلس روبينيو احتياطياً أول مرة يوم الأحد الماضي حين خسر سيتي ٣/١ على أرضه أمام فولهام التي كانت الهزيمة الخامسة للفريق في مبارياته الست الاخيرة.

وقال هيوز للصحفيين أمس الأول: روبينيو لاعب يمكنه حين يكون في مستواه التأثير على اللعب بطريقة ايجابية للغاية. ما تبين لنا حاليا في النصف الثاني من الموسم في الدوري الممتاز هو أن الفرق بدأت تراقبه وأتيحت لها الفرصة لجعل تأثيره على اللعب أقل مما كان عليه في النصف الأول من الموسم.

وأضاف: ستحاول الفرق إيقاف تأثيره الايجابي لانها تدرك أنه لاعب غير عادي وهذا ما حدث في بعض الحالات في بعض المباريات تمكنت فرق من إيقاف التأثير الذي نريده منه، كانت معاناة ليس فقط بالنسبة لروبينيو، بل لعدد من اللاعبين أيضاً.

نجم مانشستر سيتي روبينيو يعيش تحت ضغوط الخصوم

سيرز بطل الجنوب الغربي لدوري كرة السلة الأميركي

لوس أنجليس/ وكالات

قاد المخضرمان مايكل فينلي وتيم دنكان فريق سان أنطونيو سبيرز للفوز بلقب القسم الجنوبي الغربي للاتحاد الغربي بمسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بعد تغلبه على نيو أورليانز هورنتس ٩٨/١٠٥.

سجل مايكل فينلي ثلاثية التعادل لسبيرز مع صفارة نهاية المباراة ليمدد اللقاء إلى الوقت الإضافي بينما سجل تيم دنكان ٢٠ نقطة لسبيرز من بينها ست نقاط في الوقت الإضافي إلى جانب ١٩ متابعة ليقودا سبيرز إلى الفوز المهم.

وجاء فوز سبيرز الدرامي متزامنا مع هزيمة هيوستن روكتس ٩٥/٨٤ أمام دالاس مافريكس ليمنح سبيرز المركز الثالث بقائمة المصنفين المشاركين في الدور الفاصل بالاتحاد الغربي مما سيمنح للفريق أفضلية بدء سلسلة مبارياته السبع بالجولة الأولى من منافسات الدور الفاصل على ملعبه وسيلتقي فيها مع دالاس مافريكس بداية الأسبوع المقبل.وفي بقية مباريات اليوم الأخير من الموسم فاز بورتلاند تريل بليزرز على دنفر ناجتس ٧٦/١٠٤ وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على كليفلاند كافالييرز ١١٠/١١١ وميامي هيت على ديترويت بيستونز ٩٦/١٠٢.وفاز بوسطن سيلتكس على واشنطن ويزاردز ١٠٧/١١٥ وتورنتو رابتورز على شيكاجو بولز ٩٨/١٠٩ وممفيس جريزليز على أتلانتا هوكس ٩٠/٩٨ وأورلاندو ماجيك على تشارلوت بوبكاتس ٧٣/٩٨ وساكرامنتو كينجز على مينسوتا تمبرولفز ٩٠/٩٧.كما فاز إنديانا بيسرز على ميلووكي باكس ١٠٨/١١٥ ونيويورك نيكس على نيو جيرسي نتس ٧٣/١٠٢ وفينكس صنز على جولدن ستيت وريرز ١١٣/١١٧ وأوكلاهوما سيتي ثاندر على لوس أنجليس كليبرز ٨٥/١٢٦.

الزمالك يفوز على بتروجيت في الدوري المصري

القاهرة/ وكالات

حقق الزمالك فوزاً صعباً على فريق نادي بتروجيت على ملعب المقاولون العرب ضمن مباريات الأسبوع رقم ٢٧، حيث انتهى شوط المباراة الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين وسط أداء غير مقنع، ثم تبدل الحال في شوط المباراة الثاني وتمكن شريف أشرف من إحراز هدف الزمالك الأول في الدقيقة ٥٢، ثم عاد المهاجم الصاعد من جديد إحراز هدفه الثاني وهدف فريقه الثاني في الدقيقة ٥٤، بينما أحرز هدف بتروجيت الوحيد اللاعب أحمد شعبان في الدقيقة ٧١.

بتلك النتيجة يرتفع رصيد الزمالك للنقطة رقم ٣٧ بالمركز السادس بينما يتجمد رصيد بتروجيت عند النقطة ٤٦ بالمركز الثالث.

دونغا في إيطاليا لمتابعة النجوم البرازيليين

برازيليا/ وكالات

يصل مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس دونغا إلى إيطاليا خلال هذا الأسبوع لعمل جولة أوروبية لمتابعة النجوم البرازيليين المحترفين في أوروبا، وحسب ما أشارت إليه صحيفة (لا ريبوبليكا) الإيطالية فإن نجم فيورنتينا السابق دونغا سيتواجد في لقاء (ديربي إيطاليا) بين يوفنتوس وإنتر ميلان اليوم السبت بالدوري الإيطالي لمتابعة حارس إنتر ميلان وحارس المنتخب البرازيلي خوليو سيزار.وبعدها سيسافر من مدينة تورينو إلى ميلانو للتواجد ومشاهدة الثلاثي البرازيلي الميلاني (كاكا ورونالدينيو وباتو) في لقاء الميلان القادم أمام تورينو غداً الأحد، حيث أن البرازيلي دونغا يريد عمل جولة في أوروبا لإختيار أفضل اللاعبين البرازيليين للمنتخب، و لكي يحصل على صورة مناسبة لكل اللاعبين البرازيليين في أوروبا، إذ أن المنتخب البرازيلي سيواجه في حزيران المقبل كل من أورغواي وبارغواي في تصفيات كأس العالم بجنوب إفريقيا، حيث سيواجه المنتخب السيلساو تحديداً أورغواي في ٦ من حزيران القادم، و بعدها بثلاثة أيام سيواجه بارغواي، ومن ثم سيشارك المنتخب البرازيلي في بطولة كأس القارات.

فيدرر يغادر بطولة مونت كارلو من الدور الثالث

باريس/ وكالات

خسر السويسري روجيه فيدرر المصنف الثاني على العالم للمرة الثالثة خلال مسيرته أمام أحد مواطنيه ، بعدما سقط أمام ساتنيسلاس فافرينكا ٦/٤ و٧/٥ في الدور الثالث من بطولة مونت كارلو لأساتذة التنس البالغ مجموع جوائزها ٧٥,٢ مليون يورو، ليكون الخروج هو الأسرع له على الملاعب الرملية خلال خمسة أعوام.

قدم فافرينكا مباراة قوية على الأرضية المفضلة له، ليحقق الفوز على زميله ببطولة كأس ديفيز والفائز بميداليتين أولمبيتين في غضون ساعة واحدة و٥٠ دقيقة.وتعد هزيمة فيدرر هي الأسرع خلال مسيرته بالبطولة منذ خروجه من الدور الثاني للبطولة أمام ديفيد نالباندیان عام ٢٠٠٢.وشارك فيدرر في المباراة النهائية للبطولة في الأعوام الثلاثة الماضية، وخسرها جميعا أمام الإسباني رافاييل نادال المصنف الأول على العالم.

السويسري فيدرر يودع البطولة بمرارة

سبارتاك موسكو يقيل مدربه لاودروب

موسكو/ وكالات

تخلى سبارتاك موسكو الروسي عن مدربه الدنماركي مايكل لاودروب بعد الخسارة التي مني بها الفريق امام جاره دينامو موسكو ٣/٠ في ربع نهائي مسابقة كأس روسيا لكرة القدم، وعين بدلا عنه وبشكل موقت اليكسي راكيفيتش.

وأصبح لاودروب (٤٤ عاما) الذي استلم مهامه في ايلول ٢٠٠٨ سادس مدرب يقال من منصبه في فريق العاصمة خلال الاعوام الستة الاخيرة.وانضم لاودروب الى اندري شيرنيشيف والايطالي نيفيو سكالا والالتفي الكسندر ستاركوف وفلاديمير فيدوتوف وستانيسلاف شيرشيسوف الذين تناوبوا على تدريب بطل الدوري الروسي في تسع مناسبات (فاز بلقب دوري الاتحاد السوفياتي ١٢ مرة آخرها عام ١٩٨٩) بعد استقالة اوليج رومانتسيف في حزيران ٢٠٠٣، علماً أن الاخير قاد الفريق الى ثمانية القاب في الدوري من اصل تسعة.